لبحث جوانب التعاون الثنائي وتعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين

الأمير يتوجه اليوم إلى قطر في «زيارة دولة»

سمو أمير البلاد في لقاء سابق مع سمو أمير قطر

علاقات أخوية وثيقة تربط قيادتي الكويت وقطر

خالد المطيري: لقاء صاحب السمو مع أخيه أمير قطر يجسد عمق العلاقات المتأصلة والراسخة عبر عقود من الزمن

الكويت وقطر تتميزان بعلاقات أخوية متفردة ومتجذرة وتشهد تطورا وقفزات مهمة على الصعيدين الرسمي والشعبي

سمات مشتركة مبنية على وحدة المصير والهدف ومحطات تاريخية زادت أواصر المحبة بين البلدين والشعبين الشقيقين

رؤية متطابقة على الطريق ذاته في كل المحافل الدولية وعلى جميع الأصعدة لدعم السلم والاستقرار في المنطقة والعالم

الزيارة ستضيف لبنة جديدة في صرح العلاقات الأخوية بين البلدين وستثمر نتائج ناجحة ستنعكس مزيدا من التنسيق

علي آل محمود: القيادتان السياسيتان الحكيمتان حرصتا على الدفع والارتقاء بالعلاقات إلى مستويات أرحب من التكامل

العلاقة مع الكويت تتصدر سلم أولوياتنا واهتماماتنا بتوجيهات من سمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

وقعنا اتفاقية بيع طويلة الأمد لمدة 15 عاما لتوريد ما يصل إلى 3 ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا إلى الكويت

تعاون مستمر بين رجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص بما يعمل على تقوية وتعزيز فرص النمو الاقتصادي للبلدين

قطر أميرا وحكومة وشعبا يترقبون هذه الزيارة الميمونة لسمو أمير الكويت بما تحمله من خير ومنفعة للمنظومة الخليجية

يغادر سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن اليوم الثلاثاء ، متوجها إلى دولة قطر الشقيقة وذلك في زيارة دولة.

ومن المنتظر أن يعقد سمو أمير البلاد وأمير قطر سمو الشيخ تميم بن حمد جلسة مباحثات رسمية لبحث جوانب التعاون الثنائي القائم بين البلدين بما يدعم ويعزز علاقات الاخوة الراسخة بين الشعبين الشقيقين ويحقق المزيد من تطلعاتهما المشتركة نحو الازدهار والتطور والرخاء.

من جهته أكد سفير دولة الكويت لدى قطر خالد المطيري أن زيارة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى قطر ولقاءه مع أخيه أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يجسدان عمق العلاقات الأخوية المتأصلة والراسخة عبر عقود من الزمن.

وقال السفير المطيري في تصريح لـ«كونا» إن دولة الكويت وقطر تتميزان بعلاقات أخوية خاصة على الصعيدين الرسمي والشعبي مؤكدا أن العلاقة بين البلدين الشقيقين متجذرة وتشهد تطورا وقفزات على كل المستويات نظرا لما تتفرد به تلك العلاقة من سمات مشتركة مبنية على وحدة المصير والهدف.

وأضاف أن المحطات التاريخية التي مرت بها العلاقات زادت من أواصر المحبة بين البلدين والشعبين وأعطت دفعة للسير على الطريق ذاته في كل المحافل الدولية وعلى جميع الأصعدة الهادفة إلى دعم السلم والاستقرار في المنطقة والعالم مؤكدا أن ذلك ينطلق من رؤية مشتركة لتحقيق الازدهار للشعبين.

وأعرب السفير المطيري عن ثقته بأن زيارة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى قطر ستضيف لبنة جديدة في صرح العلاقات الأخوية بين البلدين وستثمر نتائج ناجحة ستنعكس مزيدا من التنسيق والتعاون في المجالات كافة.

وأشار إلى أنه بموازاة التوافق وتطابق الرؤى السياسية تجاه مختلف القضايا والتطورات هناك حرص من قيادتي البلدين على الدفع بمسار التعاون الاقتصادي والاستثماري إلى آفاق أوسع نظرا لما يتمتع به البلدان من إمكانيات وقدرات اقتصادية.

ولفت إلى أن الترحيب الرسمي والشعبي بهذه الزيارة يعكس المكانة الكبيرة للكويت قيادة وشعبا في قلوب القطريين لاسيما وأن هذه المحبة تجلت في الكثير من المواقف والمناسبات.

وختم السفير المطيري تصريحه بالتأكيد على أن البلدين يسيران في اتجاه واحد لما فيه خير وصالح البلدين والشعبين ومسيرة العمل الخليجي المشترك في ظل قيادتيهما الحكيمتين ورؤيتهما الثاقبة نحو مستقبل زاخر يحمل لشعبي البلدين المزيد من الازدهار والرخاء.

من جانبه،قال سفير دولة قطر لدى البلاد علي آل محمود إن زيارة الدولة التي يقوم بها سمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد لدولة قطر تأتي تعزيزا للعلاقات التاريخية الأخوية الراسخة التي تربط دولة قطر بدولة الكويت الشقيقة.

وأكد السفير آل محمود في تصريح لـ«كونا» أمس الاثنين بمناسبة الزيارة عمق وتجذر العلاقات القطرية الكويتية على كافة المستويات والتي قوامها التاريخ المشترك ووحدة المصير.

وأضاف أن القيادتين السياسيتين الحكيمتين حرصتا على الدفع والارتقاء بتلك العلاقات إلى مستويات أرحب من التكامل والتعاون المشترك على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها والتنسيق المشترك في الملفات الإقليمية والدولية إلى جانب تبادل الزيارات بشكل دائم على أعلى المستويات.

وبين أن العلاقة مع دولة الكويت تتصدر سلم أولوياتنا واهتماماتنا بتوجيهات «من حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله ورعاه وستظل هذه التوجيهات نبراسا نقتدي به في العمل على ترقية وتطوير هذه العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين فأنا في بلدي الثاني الكويت هذا البلد الذي يكن أهله كل المحبة والتقدير والاحترام لدولة ولشعب قطر».

وأشاد بالتنسيق الوثيق بين الحكومتين في كافة القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ظل القيادة السياسية الحكيمة في كلا البلدين لما فيه مصلحة وتقدم ورخاء الشعبين الشقيقين.

وفي الجانب الاقتصادي قال السفير آل محمود إن بلاده وقعت مع دولة الكويت في يناير 2020 اتفاقية بيع وشراء طويلة الأمد لمدة 15 عاما لتوريد ما يصل إلى 3 ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا إلى دولة الكويت.

وأضاف أن تلك الاتفاقية أسهمت في تعزيز العلاقة مع دولة الكويت بما يعكس متانة هذه العلاقة والالتزام في دعم الشراكة بينهما وتطويرها وتنميتها كما أنها تؤكد على العلاقات الأخوية القوية والثابتة بين الكويت وقطر.

وأكد أن تلك العلاقات أدت إلى تطور مستمر بالتعاون بين رجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص حيث تعمل على تقوية وتعزيز فرص النمو الاقتصادي في كلا البلدين معربا عن تطلعه إلى مزيد من التعاون والشراكة والاستثمار في القطاعات كافة.

وفيما يتعلق بالمجالات الثقافية والاجتماعية والفنية والعلمية والرياضية وغيرها قال السفير القطري إنها شهد تطورا ملحوظا ومتناميا خلال السنوات القليلة الماضية حيث نظمت دولة قطر خلال عام 2023 ومطلع عام 2024 الكثير من المؤتمرات والمعارض والفعاليات المحلية والإقليمية والدولية من بينها معرض «إكسبو الدوحة 2023 للبستنة» في الفترة من 2 أكتوبر 2023 حتى 28 مارس 2024 والذي تشارك فيه دولة الكويت بجناح مميز يشهد إقبالا كبيرا من الزوار.

كما نوه بالتواصل الشعبي والاجتماعي بين البلدين والذي يسير بوتيرة طيبة تؤكد عمق ومتانة الروابط الأسرية والأخوية الراسخة بين البلدين.

ولفت السفير آل محمود الى أن دولة قطر أميرا وحكومة وشعبا يترقبون هذه الزيارة الميمونة لسمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد بما تحمله من خير ومنفعة للبلدين الشقيقين ولجميع دول مجلس التعاون في إطار منظومة خليجية متكاملة ومتناغمة في علاقاتها الإقليمية وشراكاتها الدولية بهدف تحقيق المزيد من الإنجازات من خلال العمل الخليجي المشترك.

هذا وتعد الروابط التي تجمع دولتي الكويت وقطر نموذجا للعلاقات الأخوية الراسخة والصلات الوثيقة التي تسود بين الدول الشقيقة نظرا لأواصر كثيرة تجمعهما لاسيما التاريخ واللغة والدين ووشائج القربى ولأوجه التعاون العديدة الأخرى التي يحرص البلدان على تعزيزها.

وتزامنا مع الزيارة التي سيقوم بها صاحب السمو لدولة قطر الشقيقة اليوم الثلاثاء في زيارة دولة تستذكر الكويت تاريخ وعمق العلاقات الأخوية التي تربطها بقطر الشقيقة على العديد من الصعد على مستوى العلاقات البينية وعلى مستوى منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

فبعد استقلال قطر عن بريطانيا في سبتمبر 1971 سارعت الكويت التي كانت أول دولة عربية وثالث دولة في العالم تعترف بدولة قطر إلى إقامة علاقات دبلوماسية معها على مستوى السفراء في العام نفسه.

وفي عام 1972 أرسل أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد بعد توليه الحكم عددا من الدبلوماسيين القطريين للالتحاق بدورات تدريبية في وزارة الخارجية الكويتية إضافة إلى متدربين في السلك العسكري لدورات تدريبية في وزارة الدفاع الكويتية.

وأبرز نموذج لمتانة العلاقات بين البلدين كان موقف قطر إبان الغزو العراقي للكويت إذ كان لها موقف مشرف تجاه قضية الكويت العادلة ضد العدوان العراقي من خلال إدانتها مع دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماع طارئ ذلك العدوان الغاشم ومطالبة العراق بالانسحاب من الكويت والالتزام بالشرعية الدولية والقرارات الدولية ذات الصلة.

ولم تكتف قطر بتلك المواقف السياسية بل استقبلت ابان فترة الاحتلال نحو 9300 مواطن كويتي فيما أمر الشيخ خليفة بن حمد بتشكيل اللجنة القطرية العليا لشؤون الاشقاء الكويتيين برئاسة الشيخ محمد بن خليفة التي تولت توفير المسكن المناسب للأسر الكويتية الموجودة في قطر وتقديم الرعاية الصحية لهم والتحاق أبنائهم بمدارس قطر ومعاهدها وكلياتها.

وشاركت القوات القطرية في حرب تحرير الكويت وسطرت ملحمة بطولية بجانب القوات السعودية أثناء معركة الخفجي التي كانت أول مواجهة برية بين العراق وقوات التحالف الدولي والتي استمرت من 29 يناير حتى 1 فبراير من عام 1991.

وعقب تحرير الكويت مباشرة قدمت قطر الدعم اللوجيستي للكويت من خلال ارسال فنيين وأجهزة لإصلاح مطار الكويت وتقديم مساعدات متنوعة للقطاع الصحي.

وفي إطار مواصلة تطوير العلاقات بين البلدين تأسست عام 2002 اللجنة العليا القطرية الكويتية المشتركة من أجل تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارة إضافة إلى التعاون في المجال العسكري والأمني والتعليم والثقافة.

ووفاء للكويت وقيادتها دشنت قطر في 25 فبراير 2019 بالتزامن مع الأعياد الوطنية للكويت «محور صباح الأحمد» في العاصمة الدوحة تكريما لسمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه بتكليف من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد وهو أهم مشروع بنية تحتية في قطر وبذلك يكون أول حاكم دولة يتم اطلاق اسمه على طريق في قطر.

وعلى الصعيد الأمني يرتبط البلدان ببروتوكول تعاون عسكري بهدف تبادل المعلومات واكتساب مزيد من الخبرات فيما ينفذان مع بقية دول الخليج العربي ضمن «درع الجزيرة» تدريبات ومناورات دورية لكل القطاعات البرية البحرية والجوية لرفع جاهزية القوات وحفاظا على الأمن الجماعي لمنظومة مجلس التعاون الخليجي.

وشاركت الكويت بفرق أمنية في بطولة كأس العالم لكرة القدم التي أقيمت في الدوحة عاصمة قطر عام 2022 للمحافظة على الأمن خلال تلك البطولة العالمية.

وعلى مستوى التعاون الاقتصادي تم في عام 1999 اشهار شركة تمويل كويتية قطرية مشتركة لتقديم خدمات تمويلية للمستهلك القطري وفق أحكام الشريعة الإسلامية برأس مال قدره 50 مليون ريال قطري «نحو 13ر7 مليون دولار» تمتلك الكويت 49 بالمئة من رأسمالها في حين تمتلك قطر 51 في المئة منها.

وافتتح في 2018 الخط الملاحي المنتظم بين قطر «ميناء حمد» والكويت «ميناء الشويخ» عبر الباخرة «جراند فيري» الخاص بنقل البضائع والمسافرين تجسيدا للدور الحيوي الذي يؤديه القطاع الخاص والمبادرات البناءة بينهما.

وفي مجال البتروكيماويات وقعت مؤسسة البترول الكويتية وشركة قطر للبترول اتفاقية لتزويد الكويت بالغاز الطبيعي المسال لمدة 15 عاما اعتبارا من 2022 بمقدار ثلاثة ملايين طن إلى مجمع الغاز الطبيعي المسال في ميناء الزور.

وفي عام 2023 وافق مجلس الوزراء القطري على مشروع اتفاقية بين حكومتي قطر والكويت لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل ورأس المال.

أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد مع أمير قطر الراحل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد مع الأمير الوالد في دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

سفير دولة الكويت لدى قطر خالد المطيري

سفير دولة قطر لدى البلاد علي آل محمود